

جمال الناظر يرى العاد بنظرة مخالفة... ول رأيه أن مستقل مصر السياسي يفت على التنازل... ول إمكان مصر أن يلوم وحلها القومي على أساس السياحة... وهو يتصور أنه بعد عشر أعوام سيكون دستا من السياحة فقط أربعة آلاف مليون دولاراً ٢٢ هذا التنازل مشروط بالألا تصد مصر كما اعتادت في الماضي على السياحة التقليدية... أي على الآثار فحسب... بل يجب علينا أن نعيد على استقلال الجديد من إمكانية السياحة للحل.

الساح.  
مثلا: القوى السياحية على الساحل الشمالي... وشيخ الأسير... وشواطيء... مياه... بحول بحره السيد.

تبدأ تجربة موهوبة وفاتحة.  
القوية السياحة... محاروش... أحزاب الثورة... التي فتحت يوم الخميس القادم في احتفال يشهده الوزير المشافي جمال الناظر وبعده وزير السياحة الفرنسي... ووزراء السياحة السيلون... ورجال السياحة والقطران... وهو الاحتفال الذي يقمده محمد السيد رئيس مصر للسياحة وأحمد حاتم رئيس مصر للقادم... رئيسا للشركتين اللتين لشكان ليرة محاروش... القوية المصرية تماما في تصميمها... وتخطيطها... وأبنائها... إنما أولي محارب إنشاء قرية سياحية نظام في مصر على أحدث مستوى عالمي وعلى مساحة مليون ونصف مليون متر مربع... إنها نموذج ٢٢ يمكن أن يفتقد مصر في المستقبل... بما يخلق الأمل الذي تحدثت عنها جمال الناظر أمام مؤتمر مصر عام ٢٠٠٠ والتي لرحر... أن تحول إلى حقائق.

□ تهيئة للشرق اوى

في مناسبة عيد ميلاده الثاني والسبعين... ول قرية بيت أبو الكرم... تحدث الرئيس السادات - كعادته في كل عام - إلى حاضري مصر.

ول حديثه عن الصراخ... وعن التضامات الأجنبية... استشهد بما كتبه الأستاذ الكبير عبدالرحمن الشرقاوي عن ابن حزم... وقال الرئيس: أرحم أن نألفوا ما يكتبه الشرقاوي... لأنه باحث إسلامي ممتاز.

والتصفت بالشرقاوي بلقونيا أحيه على لغة الرئيس... ويوم الاثنين الماضي... استعنت إلى الشرقاوي وهو تحدث في مجلس الشورى عن المادة الرابعة من اللائحة التنفيذية لقانون الصحافة التي يناقشها المجلس... وكان - كما كان - موضوعيا بديع عن حرية الكلمة للحرية... فلم أملك إلا أن أحيه مرة أخرى كتابه.

□ أكثر من ملاحظة

الانقباض ش... وعوايب البيوت ش... آخر... هذا ما يملوه أصحاب ورش الخراطة في عابدين وأرض شريف... إتهم بفتحون في العاشرة صباحا... وبعد ساعة واحدة تقطع الكهرباء... وتوقف الماكينات طمعا... ويظل التيار مقطوعا حتى الخامسة مساء ١١ هل هذا مقبول بأمان ٢٢

...

قالوا ل إن عبدملك إعلان... قد بعد ثلثيا منذ أصبح جفا معظم أسبابه بتفصيلا في البيت بعد أن كان دائم الغفطان... فقد كرت ما كانت تزده لى... آخر الولد... ولد الولد... أي - الخليل! إنما حقيقة لأبصارها إلا الخلد أو الخدة.



صحيح أن من الولد ولد الولد... ابن الخليل

عبدالعزیز صادق  
للمدارسين  
في بريطانيا  
مشكلتان  
مع التجنيد!

إن فضل السائق بطرارة السياسي بشأن التلاميذ للتذكرواد بالخارج فضلا حديثا... بإضافة عبارة: والأطباء التلاميذ لدرجة الزمالة بشرط التزامهم بتقديم بحث أكاديمي بعد عام من الحصول على الزمالة... ويملك محل مشكلة تروى الثالث من أبناء مصر في بريطانيا... الذين الحاروا من أجل مستقبل علمي أفضل.

□ هذا الوزير المتفائل

ل مدينة الإسماعيلية... في عام رحلة التناج التفرجة الجديدة للقاء السويس - منذ أسبوعين - التي تحت بحال الناظر وزير السياحة والقطران المشفى... قال: لوأت ماكنته عن مصر للقطران قلت: ما رأيك؟ قال: تلقى وتحدث... وأرد عليك... ول الأسبوع الماضي نأجت مؤتمر مصر سنة ٢٠٠٠ الذي نظمته جمعية أصدقاء الطبيب المصري بالخارج تحت رئاسة المهندس سيد مرعي مساعد رئيس الجمهورية... وتولقت عند كلمة سيال الناظر أمام المؤتمر... ول هذه المناسبة لا يلهوى أن أهد عن مشاعري الشخصية بحره... ابن أوى في شيا به مستقل مصر.

في البداية... أرحم ألا يأتى الأصدقاء من العسكريين ماكنب عن التجنيد وشكائه بحسابة مفرقة... إنما قضية جاهلية بحسب أن تلقى رجاحة حلو واسع الحق... مع الحرص على الضغط والربط بحسن الانتظام العسكري... من خلال هذا الفهم أوفى اليوم شككتن بخرفان عددا كبيرا من أبنائنا المارين في الخارج... وتفرغان على دراستهم نتيجة الفلق القسو الذي يعانون منه.

الشككتن الأولى كما جاءت في رسالة أستاذنا الخليل د. أحمد عيادة مرحمان مستشارنا القائل وهو البحة التقليدية في لندن... أن بعض أعضاء البجالت اللين أولادهم الدولة للدراسة لمدة أربع سنوات للحصول على التذكرواد... تولفوا أصلا في عمر متأخر قارب الثلاثين... وتطوف حارحة عن إرادتهم لم يتمكنوا من الحصول على التذكرواد في المرة التامد... وطفا للفتون وقطعات هيئة التظيم والإدارة للقوات المسلحة يستعمل امتداد بحتهم تا ويد عن طولهم من الرابعة والثلاثين وسبعة شهر! في بريطانيا وحسنا... أكثر من عشرة متفرغان بلوا هذه الس في أكتوبر الثاني... وما زالوا يتأخرون إلى بضعة شهر - لا يزيد على سنة - لاستكمال الدراسة والحصول على التذكرواد!

الشككتن كما يعيشها كثير من سراج كمستول عن التلاميذ في بريطانيا... أنه لا يملك مد بحتهم... ولا يملك تأجيل بحدهم... ولا يملك أيضا أن يصر لهم برضاهم... ويطلبون منه أن يهدم إن مصر لورا!!

مستشارنا القائل يرى أن من الضلعة استمرار التلاميذ للحصول على التذكرواد بعد تلك الأوامر التي قلها الواحد منهم... وبعد تلك الأموال التي اقتت على دراستهم... وبعد جودتهم بحسب كل منهم طفا للفتون والفتوح... ولكن الخلقوب الآن... أن يستقروا نفسيا... ويعرف كل منهم مصيره.

أما الشككتن الثانية التي يفتق منها التامسون في بريطانيا... كما يقول د. أحمد عيادة سراج... فهي مشكلة مئات التلاميذ من الأقطاء اللين سلفوا إلى بريطانيا على فلتهم الخاصة للحصول على درجة الزمالة... لقد خضعوا كثيرا للقرار السياسي الذي أصدره الفريق أحمد بدوى وزير الدفاع... فقدموا للمكتب القائل بشدن ليكنوا تحت الإشراف العلمى حتى يمكن تأجيل بحدهم... ولكنهم أمروا بحية أمل جديدة عندما بين لهم أن القرار لا يتعلق عليهم... لأن المجلس الأعلى للجامعات يرى أن درجة الزمالة لا تتناول التذكرواد... وإما حوجة نظر للبحسب وتلق عن التذكرواد قليلا!!

إن أولاده الولد الكبير د. مصطفى كمال حلس وزير العلم... أن بعد حلا لحد للشككتن التي تروق الكثيرين من أبنائنا التامسين في بريطانيا... خاصة أن عددا منهم قد أولفده الدولة للدراسة... إهم لفا كثيرة لم يكن لما هدف سوى الحصول على مؤهل علمى عام له أثره... بالملك - في عمل الأقطاء بالتحصين في مختلف فروع الطب.

وليسمح لنا السيدة الوزير... بأن أوجه حديثه إلى حقيقة... وهي أن أي فارس يستطيع أن يحصل على التذكرواد - بعد الزمالة - لو تقدم بحسب أكاديمي بعد عام واحد... وأعتقد أنه من الممكن حل المشكلة إذا اشترط على كل فارس بالقرار كتابى منه التقدم بحسب أكاديمي بعد حصوله على درجة الزمالة... ملحوظة: درجة الزمالة من جامعة أدنبرة لئام دكتوراه! ملحوظة ثانية: ما أكثر الأمثلة في كتابات الطب المصرية اللين عبقوا على أساس حصولهم على درجة الزمالة! إن أولاده أيضا الفريق أحمد بدوى وزير الدفاع... أن يصفين

# في قصر العينى : العلاج بالأجر.. لماذا؟

## مبنى رجب

قصر العينى .. هذا المبنى العريق الذى يضم بين جنتاه أفضل أطباء في كافة التخصصات ، كيف يمكن رفع مستوى العلاج والمخدمة فيه ليصل إلى المستوى العالمى ؟

الإجابة أيضا واحدة . فالطب يقدم كل يوم جديداً . والأجهزة الحديثة تصبح لدينا بعد سنوات ، والصح لا يفتح بعد شهرين لم يتم لها عمليات صيانة والصيانة تحتاج إلى إمكانيات . والإمكانيات التى للمعاهد الطبية لا تكفى . لذلك كان لابد من البحث عن حلول بديلة .

وقد تبرز أحد تلك الحلول خلال لقاء الأستاذة منى بضعه أيام أثناء افتتاح قسم العناية المركزة بالأطفال المبشرين . وكان هدف هذا التجمع الدعوة لفتح باب التبرعات ليمسر العمل في القسم بغرض الكفاءة الحالية . وهو تلبية جديد بدأه عدد من شباب طب الأطفال . إذ أقاموا حفلا مساحيا للسكر من تبرعاتهم بأموالهم من أجل تجديد القسم . وقد أنشئ قسم الأطفال المبشرين عام ١٩٦٠ تحت إشراف د . خليل مظهر بمعاونة منظمة الصحة العالمية واليونسيف وكلية طب قصر العينى . ول عام ١٩٦٩ أنشئ القسم إلى مشروعات التعاون بين وزارة الصحة المصرية والحكومة الأمريكية . ثم قدمت بعض الهيئات

هذا المجال فرص لمده بإصلاح خلال احتفال الأباء بإعادة افتتاح قسم العناية المركزة بالأطفال المبشرين . فبرزت آراء وتوقفت مقررات تدور كلها حول التبرع لى تنفيذ العلاج بالأجر فى بعض الأقسام . وفتح باب التبرعات والهيئات من القادرين . وهذه حيلة داخل حلول من بلوكون الإصلاح . حتى لا يصبح مالمه العريق ذكريات يتناقلها الأساتذة فيما بينهم . إنها أفكار جديدة . جريئة تنتظر من يريد المساهمة لى عمل إنسان كبير .

من العرف أن العلاج فى مستشفى قصر العينى مجاني . وأن أولاده مقترحة لاستقبال كافة أفراد الشعب ليلا ونهارا . إذ يدخل يوميا ١٥ ألف فرد . منهم ١٧ ألف طالب و ١٥٠٠ عضوية نائرس و ٤٠٠٠ مريض . وأن أقسامه مجهزة لى كافة فروع الطب . ويوجد به أيضا أطباء مصر لى جميع المراتب . لكن رغم ذلك نجد لغزوات واضحة ونقصا فى بعض الأقسام . وبسبب واصل والشكوى واحدة . ومن بعض الإمكانيات . فإذا سألت ماذا كانت

العينى بالعودة أنفسهم للإلتحاق على هذا الفرع الذى أصبح عوزة لرفق حطب الأطفال لى أية دولة . ولقد شككت لجنة من الأساتذة لطير من بإمكانهم التبرع . وهذا نستطيع أن نرتفع بالخدمة تصل إلى مايقب بالمستشفيات الجامعية .

وليس أول على كلمة أطلنا بداخل قصر العينى من أن د . محمد جبر وزير الصحة طلب أن يعالج فيه . لأن إمكانياته لتوفى كافة المستشفيات الخاصة . إذا دخلت وحدة العناية المركزة بالأطفال المبشرين وجدت حلية عمل تعمل بكل كفاءة . ولا تقطع العمل بداخلها ليلا أو نهارا . ويتأهب العمل فيها أربعة أطباء من الشباب هم د . نافذة برباوى ود . إيمان مسعود . ود . محمد أبو عظم . ود . سراجين المهندس

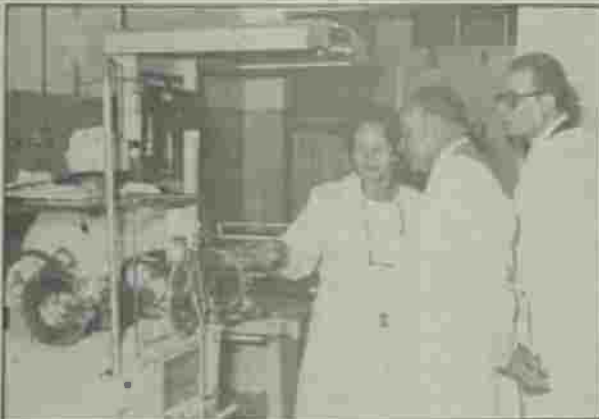
رئيس مبنى الأباء داخل القسم الجديد يقول د . محمد أبو عظم الرئيس المساعد بالقسم . إن العناية المركزة فى هذا القسم تعنى خدمة المبشرين لى المولود قبل المولود لمدة ٢٤ ساعة يوميا . غير أن هناك بعض المعوقات التى تواجهها . بأن كل رأسها مشكلة المرهفات . كورباتين مشكلة . بينما تعرض علينا صباغ طائلة لى البلاد العربية . وعلى هذا لم يمكن أن يركن القسم بعد فترة من التورب . تأليا : الأجهزة تحتاج لى صيانة مستمرة . وإذا لم تتوفر لنا الإمكانيات اللازمة لسوف نتوقف الأجهزة عن العمل تماما . وكذلك تحتاج لى تمويل مستمر لشراء الأدوية وأدوات التطعيم . لهذا أفرغ فتح باب التبرع وأن يكون العلاج بالأجر للمقادرين . فمن تقدم خدمة على مستوى عال من الأباء والكفاءة . ويمكن أن نقول إن أى مستشفى خاص يتقاضى خمسين حنبا لى قلبة الواحد مقابل رعاية الطفل المبشر لى الحضانة الصحية .

وقد بدأ المجلس لى الحضانة عشرة صباغا بكلفة تقريبا د . مائتم فؤاد حنيد كلية طب جامعة القاهرة . فقال : ليكن شعارنا العمل لى حمت

المصرية والأفراد القسم حاليا لى الشهر الخامس لتغطية تكاليف العمل اليومى . حتى دعا د . صعوت شكرى رئيس القسم الأطفال وبعد د . أسامة الخليل أساتذة طب الأطفال ود . سمير المياح لى افتتاح الوحدة الجديدة

على رأس من يتودون حملة جمع التبرعات من أجل القسم . د . محمد خليل عبد الحلقى أساتذة الأطفال الذى يفتح فتح باب التبرعات والهيئات لى جميع أقسام قصر العينى . وأن يدفع القادرون على استطاعتهم لرفع مستوى العلاج والخدمة . ليعود لقصر العينى مالمه العريق

يقول د . محمد خليل عبد الحلقى : يجب التوسع والتخطيط خلالات وإقامة جميع التبرعات من الشركات الكبيرة والهيئات والزعم القادرين ليقدموا مايمكنهم من أجهزة أو تبرعات مالية . وبالسبب لهذا القسم قدمت الأجهزة الحكومية الأمريكية . كما قدمت عدة شركات طبية أجهزة حديثة أيضا . ومن الأفراد قدم على سبيل المثال الأستاذ أحمد منظور رئيس شركة كوريت والبلاد العربية لتجارة صباغ عشرة آلاف جنيه بعد شهاده انه لى القسم . وكان قد ولد بطنق لى الخياط الجامع . وأجريت له عملية ناجحة بعد أول عملية تجرى من نوعها لى مصر والبلاد العربية . وبعد ذلك لى الخارج لمدا الأباء الأوربيين باليهود الجاز الذى قام به الأباء المصريين لى قسم العناية المركزة وأعمال هذا الرجل من الممكن أن يعطوا قصر



د . أسامة الخليل أساتذة طب الأطفال والشرا على قسم العناية المركزة بالأطفال المبشرين بفتح الأباء . كريمة حنيد الحضانة



د . أسام حنيد رئيس جامعة القاهرة . ود . حاتم فؤاد حنيد كلية طب جامعة القاهرة ورئيس مجلس إدارة المستشفيات . ود . عبد المصعب حسنة وكنى الكلية . ود . محمد خليل عبد الحلقى أساتذة طب الأطفال . أثناء افتتاح القسم الجديد



د. هاني الجراح



د. هاني الجراح



د. هاني الجراح

وإسلام من أجل إنجاز مهمتنا الإنسانية. وإيمان كلنا بالله. ماذا فعلت لعملنا؟ ماذا فعلت ليلاوي؟ ماذا فعلت للإسبانيا؟

جده الوجود، وبالفكر، حبيبة، تعطي الوجود، وتعطي على التواكل والكرام، ورحمة متفوقة أسرع. هاني، فزاد عقل من أجل تحسين الخدمة ورفع مستوى العلاج ومد الفوائد للوجود.

يقول: د. هاني، فزاد عن العلاج بالأجر ورفع باب الخدمات، لقد بدأنا نفتح للوجود، والاتقان، بالوجود معاً، إننا كنا أن الحكومة تعطينا نفسنا ما نستطيع، وعلينا أن نتفق على أنفسنا إذا أردنا زيادة الإمكانيات، ومن هنا جاءت فكرة إنشاء الوحدات المركزية ذات الطابع الخاص، وهي أقسام بالأجر. حصل منها على الأرباح اللازمة لسد احتياجات الأقسام وتحسين الآلات، مثل وحدة الأشعة، ووحدة الكلى الصناعية، ووحدة الموجات فوق الصوتية، ووحدة الطب النووي، ونحن نخطط لزيادة الوحدات لتصل إلى 36 وحدة حيث نتم فائدتها على الأقسام العالية، وبعد التحويل للأمر دون أن نحتاج إلى الحكومة، وهذه الوحدات تقدم بأجر أقل قليلاً من أجور المستشفيات الخاصة، وهي أتمتع بعبارة: لا توجد إمكانيات، أما قسم الأطفال البترين سوف يتحول إلى وحدة خاصة لتقبل المرضى القادرين مقابل أجر، نستطيع أن نقدم غير القادرين بدون أجر نفس الكفاءة.

فقاله: وماذا يكون في أنسب جمع التبرعات والتبليغ لطلب الامتثال الشخصي، والذي ظهرت الدعوة له بملحة خلال لقاء الأطباء يوم 2

خلال إن التبرعات لا تكفي لتسيير مشروع كبير كهذا، خاصة لو أمعنا في الأبنية عن الآلات الزرع، لكننا نعدو الشركات والمؤسسات التي يجب أن موارثنا تشارك معنا في هذا العمل الإنساني، لصلحنا إلى العلاقات مرضية للظرفين.

فقاله: إننا نعلم أسلوب العلاج بالأجر، فعلاً بعد هذا احتلالاً بدور قسم العيى في علاج كافة أفراد الشعب

فأجاب بسرعة وبثبات: أنا غير ملتزم بأية واجب، لأنني خلقته بأن الأسلوب الجديد بعد ما بلغ على المواطنين، عادت لم أيسر الأقسام الخاصة، بل إنني استطعت أن أحصل

على أموال تعود بالخدمة على الأقسام الخاصة في صورة علاج أفضل وآلات أكثر وأحدث. وقد فوجئ د. هاني، فزاد مستولاً علينا لكيفية طب قسم العيى ورئيساً مجلس إدارة المستشفيات منذ أكتوبر 1996 - ومنذ ذلك الوقت بدأ في تقديم المشكولات المتراكمة منذ سنوات طويلة بأسلوب جريء، وإن كان قد أحدث بعض الضرر فإنه تصدى لمازلة كافة المعوقات، حتى بدأ بالفعل بمثلت تغييرات جوهرية ملحوظة في كثير من الحالات وخاصة بالنسبة لأنظمة حضور الطلبة وهيئة التدريس والتفاهة، وتذكر هذه التغييرات، لى الآتي:

أولاً: مع زيارة الرضى معاً بنا باستثناء يومى الاثنين والجمعة، مما أدى إلى إطفاء التاكولات والأوراق وتزامم الألباب في الأروقة والمحجرات وزياركم للصفحات، وأدى إلى إبطاء الثقافة والهدوء بداخل عمار المرض.

ثانياً: أطلق أبواب الأقسام مهاباً لخدمة المرضى وسدد المسؤولية في ترحيبه بتفوق الإشراف على إخراج باب التسم ومع الدول والخروج إلا للعاملين به فقط.

ثالثاً: فتح أبواب العياد النووية في حالة التقصير في العمل أو الأزمات في طبقات العيادات بما خلقه الأنصاف.

رابعاً: مع دخول السيارات الخاصة بداخل الكلية باستثناء سيارات الأمانة والمدرسين، مما أدى إلى إطفاء ظاهرة التسكع والمطربس فوق السيارات بين المحاضرات.

خامساً: راقب بنفسه عيادات المحصور والعياد، كما أدى إلى تواجد الأطباء طواف ساعات النهار من 8 صباحاً إلى 7 مساءً.

غير أنه ما زالت توجد بعض التغيرات التي لاحظتها مثل نقص بعض المعدات والأجهزة في بعض الأقسام، وتطبيق نظام المهدفة المعنى مما يسبب قصوراً واضحاً في الحالات الطارئة وفي بعض المرافق، فعلاً في مطبخ كلية الطب رأيت الطلبة يأكلون بأيديهم بدون أدوات المائدة، وقد أثار هذا المشهد د. هاني، فزاد إلى أقصى حد فقد استطاع خلال هذا العام أن يمول وحدة غذائية كاملة لتغالب المأمن، 50 قروش، لكن عندما بدأ التنفيذ انقطع بطلية المشروع عن المقدم فأطلق الأرباب على العهدة المسلة إليه حوالي من ضياعها، وأكل الطلبة بدون التامع والشرك، مما دعا د. هاني، فزاد إلى نقل التسيول عن العهدة فوراً، مثل هذه الأخطاء قد تحدث لشهرة صورة التقدم الواضح في مجالات أخرى

ويعود أن خلق مشروعاً

يقول: د. رضى بعد أسبوعين الجراحة العامة مؤمناً بحكمة العلاج بالأجر، فقد كانت هناك محاولة لإنشاء وحدة خاصة لكننا لم نتجح بسبب طبيعة الإجراءات الإدارية.

لكنني أعتقد أن إنشاء الجراحة في جامعة إلى وحدات بالأجر مهاباً أوجه لأخصرنا إلى إتقان المبالغ الخاصة، كان يعنى جزءاً للتطبيق كأمير خاص، له جزء لشراء أدوات أو معدات طبية وتكنولوجيا المتعلق التي تحتاج إليها الأجزاء المتحالي، أو لتخص الأثاث في المستشفى وتجهيزه، في هذه الحالة نقص كثير بالظروف أن مستشفى قصر العيى هو المستشفى الوحيد في مصر الذي يوجد به عيادة طبية متكاملة، أما للمستشفيات الخاصة فلا نجد مستشفيات يعنى الصحيح لتكتملة، وقد نجح قسم الأشعة الذي يعالج بالأجر نجاحاً ملحوظاً فلا مانع من زيادة عدد هذه الوحدات، وبطبيعة الأمر سيكون أمر العلاج أقل من الخارج، وأعتقد أن معظم الخريجين لن يترقبوا عن المساعدة محدودهم وحريصهم العيادة مقابل أجر مادي، فهل سيقبل المال عملية الزيادة المنتشرة في مصر لصل تكلفتها في أي مستشفى خاص إلى 500 جنيه لأكثر، بينما لم أحرمت بالأجر في قصر العيى فتستكلف نصف هذا المبلغ أو أقل ثم يوزع العائد على المراج وطبيب التحدير وتخص المعدات في القسم، إن الخلف وأمرنا كما تتعامل هذا النظام، فهناك فائدت بالأجر داخل المستشفيات الحكومية كما أثبت هذا الأسلوب نجاحه في معهد السرطان القصرى، أما فتح باب التبرعات لقبول المعات ثابته أو العيية فاعنى أن نلطفه أيضاً في أقسام الجراحة.

وقى النهاية المجهت لسؤال رئيس جامعة القاهرة د. حسن حسدى عن رأيه في تطبيق سياسة العلاج بالأجر في الأقسام بالنسبة للقادرين فقط وحول زيادة عدد الوحدات ذات الطابع الخاص لسد النقص وتوليد إمكانيات مادية لتحسين الخدمة والعلاج في قصر العيى

فقال: د. حسن حسدى: إن العلاج بالأجر في المستشفيات الجامعة يقسم إلى شقين: أولاً: علاج في الوحدات ذات الطابع الخاص وهي وحدات ذات استقلال مالى وإدارى بحيث يتصرف فيها مجلس الإدارة طبقاً للقانون الجامعة، ولقصر العيى لدينا حالياً وحدة الموجات فوق الصوتية، ووحدة العلاج بالأشعة ووحدة العناية المركزية للأمراض الالتهابية ووحدة الفشل الكلوي حيث يعالج المرضى مقابل أجر يوضع في صندوق خاص، ويكون إستراتيجية بقرار من المجلس الأعلى للجامعات بناء على طلب مجلس الجامعة، ويستخدم مجلس الإدارة الأرباح في سد احتياجات الوحدة وتجهيز العاملين وقد نجح هذا النظام

إن العلاج بالأجر يتحمل أقسام المستشفى فلا أستطيع أن أقول إنه نجح لأن الرئيس أحمد حسن الزعبل ولدن الرئيس بركات، فعلاً فإن يكون عليه إقبال كبير، رغم أنه نظام معقد في شكله العام، لكن من عبوة أنه يتطلب تخصص مساحات ومساحات مستقلة، وسوف نطلق لهذا النظام في مستشفى قصر العيى الجديد 20 شخصين من 2000 سرير بالأجر مستقل استقلالاً تاماً، وبدأت تعد التجهيز أفضل أمدته لعلاجه وأسعار أقل من الخارج.

وأعتقد أن العلاج بالأجر وينجح حتى إذا شجع للوجود خاصة بعد أن عانت الأقسام وبخاصة مرض قصر العيى القديم الذي 7 عده مؤمراً، أما بالنسبة قسم الأطفال المدرس فيجب أن وحدة ذات الطابع خاص مستقلة مالياً وإدارياً.

فقاله عن إمكانية تخصيص مساحات مستقلة داخل أقسام قصر العيى الخلق للعلاج بالأجر حيث يتطلع القادرين ويتفق الأرباب لتحسين العلاج واتحاداً إلى حين الانتهاء من بناء قصر العيى الجديد.

قال: د. حسن حسدى: إن نجاح العلاج بالأجر إلا إذا أدخلت عليه تعديلات جوهرية إذ أنه بعد تطبيقه لم يخل سوى 1 على 1000 من ميزانية قصر العيى، أما عن جمع التبرعات من الأفراد والشركات والمؤسسات، فعلى أن لم نحصل منها على الطابع الكافية لسد احتياجاتنا فعملة بناء قصر العيى الجديد وقدم التعديلات المتكتملة التي لها ما من أجل جمع التبرعات لمدة 8 شهور كان عائدتها 700 ألف جنيه فقط.

وهو مبلغ غير كافٍ لقرىءنا باعتبارنا جازاً ولكن قبول الجهات والتبرعات والعلاج بالأجر على جزل أوقاف عليه وأنشجعه حتى يتم بناء قصر العيى الجديد، وقد دعونا مليون 13 شركة مصر لتقديم التمويل المتبرع للتحسين يوم 11 يناير لتقديم التبرعات المطلوبة، وستطرح على لجنة شكلها د. فزاد عيى الذي لاختيار أصنع العروض، ومن النظر أن نشرع في البناء مع مصف العام القادم لأنه سهل كثيراً من مشاكلنا الحالية.

هذه كانت آراء بعض المسئولين حول العلاج بالأجر والدعوة للقيام حملة تبرعات من القادرين ومن المؤسسات والشركات للمشاركة في تطوير قصر العيى، إنها مقترحة للحوار والمناقشة لكننا أيضاً نتلقى تضامناً كافة الجهود الإنسانية لتكامل الخصلة في النهاية إصلاح ما يمكن إصلاحه دون الالتفات إلى الروبوتيات والتغيرات التي تلت حالاً أمام أي فكر جريء، فعلى نستطيع يوماً أن نغتنم إن قصر العيى قد وصل إلى مستوى العيى وأبلى رسالته المرجوة منه 7 نسى ذلك، كما عيى مزيداً من الخطوات الجادة والجرئة حتى لا يظل شكل القائل، الداخلي مقفول، والمخرج مولود، لكنه يتنزهها من نظيره طرفة الباتة لدخول.